

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي دلنا لمعرفة ما سألنا الرسول
وأرشدنا إلى مكارم الأخلاق بإيضاح السبيل
تحت عقول أولي الأبواب فيبدأ كبريانه مع
نصب العلامات في أرضه وسهائنه فالضرورة
داعية إلى التأسى بين الحق وفتح الظلال
وهي تبط أنوار الوحي من الكبر المتعال للحق أحق
أن يتبع والصدق حقيق بأن يستمع وهو سيد
المرسلين وخاتم النبيين صاحب الأسرار
الالهية والآيات السملوية محمد النبي الأمي
الهاشمي الصادق الأمين المنزل عليه القران
المبين المبين صلى الله عليه واله وسلم كلما ذكره
الذالكون وكلما غفل عن ذكره الغافلون فوجب

على الثقلين أتباعه وحض بالسعادة الأبدية
أتباعه فإنه قد وعدوا الحق شهيداً وشيخاً مباني
الحق شهيداً **أربع** فيقول الفقيه في الله
الغني سعد بن عبد الله الحكيم الكازروني وفقه
الله لسلك طرق السداد ووصوله إلى مراتب
الأوتاد لما دأبت في جلاله قرب الفصيدة المستأ
بالبردة فمدحه صلى الله عليه وسلم فيهار ووالقفا
أردت أن أشرف بشرحه وتوسل إلى شفاعته
العظيمة المعاد والظلول تحت لوائه يوم الشاد والله
الموفق والمعين أخبرنا السيد الاجل الكامل
الحري يوسف الدين أحمد بن السيد السعيد تاج
الدين عبد الوهاب بن داود عن أبيه عن المشي
لها وهو الشيخ العالم الفاضل المرجوم شرف الدين

محمد بن سعيد بن جمال الدين البوصري رحمه الله قال عرضت
مضار جيعاً أقام به ولم يفتي فأجأه بطل بعض فضل الكسائ
واكتياف فلجأت إلى الله عز وجل لشفاء عاجل كامل وكشف
كثير ونوال عتي وعنت وعملت هذا الفصيد المبارك
امدح فيه النبي صلى الله عليه وآله فلتسأله بجماعه ومتولاه
إلى الله تعالى وأخلصت الذعاء والتوجه فعانني عن رجل
وإزاله بل بركة النبي صلى الله عليه وآله فمن اد ذلك مشهوراً
وخرجت إلى السوق لحاجة فوجدني فقير ضال ومعتان
بالعافية وقال باستدي أريد أن أسمع هذا الفصيد
المبارك وذكر أول الفصيد ولم يكن أحد سعه فبحث
لذلك وقتي بأخي ممن سمعته هذا الفصيد فقال
سمعت البارحة في المنام بين يدي النبي صلى الله عليه وآله
ينشد النبي صلى الله عليه وآله بيتاً من كتابنا القضيبي

فانبت

فانبت بالفقير إلى منزلي فاضفته وكتبت له الفصيد بعد
سماعه على وشاع خبر الفصيد وبركته في التاب والنرم
الصاحب الوزير بها الذب ونزل الملك الظاهر وهو
اعيان الوزراء ان لا يستعملها الا وهو واقف ملكشون والرا
ولحق مويخ صاحب بهاء الدين المذكور وهو تعد الدين
الفارقي رمذ شديداً اشرف على العتي وعجز الاطباء عن
مداواته فرائي في المنام قائلاً يقول له امض إلى صاحب
وخذ البردة وضعها على عينيك وسئل الله ببركة النبي
صلى الله عليه وآله فلما افاق الفارقي شجأ إلى صاحب وقص
عليه المنام فقال لا أعلم عندي بردة غير هذا الفصيد واخذ
الفارقي وذهب به إلى منزله فقرأه وسأل الله ببركة النبي صلى الله
عليه وآله فلم يفتل الله شفاءً ولا لهدد الفصيد ببركة النبي صلى الله عليه وآله
بركات مشهورة ويقرب لتغريب الكره والدعاء بعون مجاب ببركة

قال ابن تيمية **ذكر جريان بذي سلم من تحت معاجري من**
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة و**أومض البرق في الظلام** **من**
 التذكرة فتعل من الذكر والذكر والذكرى والذكر نقيض النسيان
 والمجران جمع الجار وهو الذي يجاورك وتجاوروا واجتروا
 معنى وذي سلم موضع الريح الخلط المثلثة شحم العين الذي يجمع
 السواد والبياض هبت الريح من الهبوب الهيبب والتلقاء
 الجملة الكاظمة اسم موضع واومض لمعنى ومض وميضه
 وتضانه بمعنى اى لمعه الضعيف غير العترض في الغيم
 والبرق من البروق وهو التلألؤ والبريق الاسم وعرف البرق
 بالتمع المنقرهته من السحاب وقيل البرق هو وميض
 السحاب والظلمة ظلمة الليل والإضم موضع ايضا وام في
 قوله ام هبت الريح يجوز ان يكون متصلة بيليا احد المستويين
 لنظا اى الجملة الفعلية من قوله ام هبت الريح ويلى الهمة المستوي

الريح

الاخر تقدير اذا تقدير الكلام امر جئت معا جري من مقلة
 بدم من تذكر جريان امر جئت ام هبت الريح من تلقاء كاظمة خريفا
 مَرَجَتْ المذكورة المصراع الثاني يفترقه لك لا يجمع المنسر والمفتر
 ويجوز مثل هذا التقدير كما في قوله مع حالي عن قول سليمان عليه السلام
 مالي لا اري الهدى هداهم كان من الغائبين فقد قيل معناه اذاع
 بصرا ام كان من الغائبين ويجوز ان يكون من تذكر متعلق بمرجعت
 المذكور ورح لا جناح الى تقدير ان قلت قولهم في تحقيق
 مع ام المتصلة وام المتصلة لازمة لالف الاستفهام بليها احد
 المستويين من المفردين الاسمين او الفعلين او الجملتين الاستينيين
 او الفعليتين ولما اخذ الهمة بفضه ان يكون المستويان المذكور
 بالفعل قلت هذا اليس هو واجب بل الاصح ان يكون كذلك وجنا
 في الجواز وقد وجد كما بكافية قرئ على المصنوع وعليه خطه
 كان فيه على الاصح بعد قوله والآخر الهمة فكان فيه

لان مر حجت

الازهار في الاعم على التعم فان قلت ما شبه المصراع الثاني
 بالمصراع الاول قلت اطلب على سبيل التذييل والتدليل على ما
 تعقبت قوله على ما يشتمل على معناه للتذكير وهو زمان ضرب لم يخرج
 المثل نحو ذلك جزئيا هم باكفوا وهل يجازي الا الكفور على الراجح
 وهو ان يقال هل يجازي ذلك الجازي الا الكفور لا يخرج لا يكون مستقلا باق
 الفصحة قال الترخي في قوله وهو ان اجزاء عام للاطلاقة على
 ثمانية في معنى المعافية والاول في معنى التسمية على استعمال في معنى المعافية
 في الاية حيث قيل جزئيا هم باكفوا وعين عاقبت هم بكفهم قيل
 على جازي الا الكفور بمعنى هل تعاقبت فعل هذا يكون والضر بالسان
 اخذ خرج المثل فوجاهت وزعم الباطل ان الباطل كان رهوقا
 فقوله ان الباطل كان رهوقا جازي في المثل لا استقلال وهذا
 توكيد لمطلق السابق وقد يكون توكيدا لمفهوم كقولك ربي يسوع
 عليه وعلى شغيب ان الرضان المهذب بعين لم تجد اذ لا تجلو اعركه وانه
 سلمه وجهه هاتبا عن الوقت والصفحة فقوله ان الرضان المهذب توكيد

توكيد لمفهوم الكلام السابق فان قلت
 التي بدل لمفهوم عاقبت
 انما بدل من قوله ان الرضان المهذب
 الذي اخذ خلافه

توكيد لمفهوم الكلام السابق فان قلت
 التي بدل لمفهوم عاقبت
 انما بدل من قوله ان الرضان المهذب
 الذي اخذ خلافه

توكيد لمفهوم الكلام السابق فان قلت
 التي بدل لمفهوم عاقبت
 انما بدل من قوله ان الرضان المهذب
 الذي اخذ خلافه

على عدم المعنى ما اردت وقوله زهرة الدنيا التي تقطعت
 كتبها نهاره من ان سلم وهو كعب الذي مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 مشهورة بائس على عدم وهم لان ملقا ان جليله زهير فاعطاه ما لا يشبه
 ومان قوله ما انش حصورية بعين سبب شانه على عدم بعين اني لم ارد
 بانفساء هذه القصيدة زهرة الدنيا التي لم اذاد ما زهير اني سلم
 يودج همهم بل ان عدت النبي صلى الله عليه وسلم قويا الى الله وطلبنا
 لمصنات والمعافية في العرين والدين والاخرى ونقيا الى حضرة النبي
 عليه من الصلوات افضلها ومن العجبات كلها ان البيت جناكس
 ناقضا بين زهرة زهير قال يا اكرم الخلق مالي من الزهور به سواله

سؤالا حوله كما ان العلم

لغزوه

الكرم الخلق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اعود الحادون العم
 يعين الحادون العام الشاكل بين الحيوانات وهو الموت المعنى لسر ليس
 الوعد به بالكرم الخلق على الكافة والخلق عند حلول الموت فخلق
 جديده ان يعيش حتى الموت على الايمان والحق بالقاصح قال
ومن يضيق رسول الله جاهلكم اذ الكبرم على باسم مستقم يعني ان
 يضيق طائف الوفي بسبب سخا عكركم اذ الكبرم على باسم مستقم
 حين خلق الله للانشاء من بسبب اللزوم فانك اعز واكم
 عند الله من ان تصوم طابك شفاعة مذب فافهمه فان الله قد
 اعطاك الغام المحور **فانما من جودك الدين اضربها** ومن علومك علم
الذوق والفلم الصفة المارة التي تزوج عليها رزق امارة اخرى الفاء
 فاء التعليل وهو علم العقول ومن يضيق المعنى ان يضيق على صاحبها رسول
 الله ان شفع لي فان الدين والاقوة حاصلتان من جودك العليم
 التمتع بوجودك الشريف وجودك الشايل ومن علومك علم الموع
 والعلم قال **يا فضل لا تقسط من رزق عظمك ان العاير في الغفر انما**

٨٧

الملم الغيب الصغير المعنى يا فضل لا تقسطي جالك من رزق
 غلبته وذوق بكثر حصلت لك فان الكافر والصفاء برة
 جنب غفران للمذنب سببان فان الله يعفو الذنوب جميعا انه
 هو الغفور الرحيم **قال لعل رحمة ربي حين يقسمها**
تاتي على حسب العصيان في القسم يعني لا تقسطي يا فضل
 رحمة ربي حين يقسمها ربي على العاصاة على حسب ما اثم
 في القسم فان كانت الذنوب كثيرة تاتي رحمة ربي كثيرة وان
 لم تكثر تاتي الرحمة في القسم على حسب ما اثم **قال يا رب**
واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير
 الواو للعطف على محزون وفقدان اعطيت ما سالت من رحمتك
 واجعل رجايلي باجابتك دعائي غير منعكس لديك واجعل حسابي
 يعني توالي غير منحصر اي غير منقطع **قال والطف بعبدك**
في الدارين ان له حبرا متى تدع الاله الاله الاله الاله الاله
 بعبدك اي احسن اليه والطفوه باللفظ ضد القهرة الدارين

منحرم

٨٨
أي في الدنيا والعقبى والصبر بحسب النفس على احتمال المكان ^{تد}
اصدند عنى فلا دخله منى فأنجزم وحذف الواو علامة له والاهوا
جمع الهول والهول معنى الخوف لغة والمراد ههنا ما يكتمهم الشخص
وخاف منه للعق احسن الى عبدك الضعيف المذنب المقيد
بقيد التقدير في العارين وعاقه من المكان الهائلة المحوثة
التي يحتاج بسببها الى الصبر وحسب النفس في احتمالها ليكون
من دهاء البشر بحذاء الصبر الجميل في قوله مع البشر الصابرين
وكنس العاقبة به فان ضعف البشرية تدركون مفضيا
عدم الصبر في تدعى الاهواك ينهزم والصبر الذي في مننهزم
يجوز ان يرجع الى الصبر يعني متى يدع العبد الصبر في الاهواك
ينهزم الصبر عنه ويجوز ان يرجع الى العبد يعني ان لم صبرا
يحتاج اليه العبد في المكان الهائلة طلبا لمرضان لله تعالى
لا يطوق مراده الصبر ومشقة المكان وينهزم الصبر فان قلت
ما نائدة اضافة العبد الى الكان الذي يحتاج بلسه تعالى مع انه

نَهْأَلَه ٱٱ
ٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱ
ٱٱ